



تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في القراءة لدى الطلبة وحلولها

Imam Qori^{1*}, Faisal Mahmud Adam Ibrahim²¹Ma'had Aly Nurul Cholil Bangkalan, MAN Bangkalan, Indonesia² The University of The Holy Quran and Islamic Sciences Omdurman, Sudan, Sudan*Email : imam.qori@gmail.com¹, faisalmahmoud29@gmail.com²

Abstract

This study is conducted at PPTQ Al-Asror Bangkalan which implemented 4 educational strategies in producing qualified human resources, namely the Qur'an-based curriculum, Amsilati, formal schools and training. The objective of this study is to describe the formulation, implementation and evaluation of educational development strategies in producing qualified human resources. This study uses a qualitative descriptive approach with the type of ethnography. The results of the study show: (1) strategy formulation is developed through the basic objectives of Al-Asror, conducting organizational assessments with self-evaluation. Assessment of the external environment is conducted by analyzing the needs and opportunities or strengths of the program. Moreover, determining the strategy is in the form of direct instructions from the caregiver or the result of an agreement. (2) the Islamic boarding school funds come from syahriyah of the students, donors, cooperatives, infaq and caregivers. The program is carried out centrally, classically and with specialization, whether daily, weekly, monthly or yearly and fostered by caregivers, administrators, asatidz (teachers) and students. (3) program evaluation is conducted by looking at the journal of student activity and achievement. Improvements are by providing motivation, making alternative strategies, revising the structure or temporarily disabling the program. There are 2 influencing factors, namely internal factors and external factors.

Keywords: Educational Development, Strategic Management, Qualified Human Resources

مقدمة

تعليم اللغة العربية لا يبعد على إطار مهارات اللغة الأربعة وعناصرها الثلاثة. فتعليم مهارة اللغة العربية أمر مهم، لأنها من الكفاءات اللغوية أن يكتسبها ولأنها من المجالات المهمة في تعليم اللغة العربية، لا يمكن أن يجاوزها متعلم اللغة العربية. ومهارة القراءة من أهم المهارات التي يجب على

الإنسان التسليح بها، ومنحها جل ما يستطيع من الرعاية والاهتمام، لأنها رفيقة عمره، وصديقة درية، وزاد عقله. وقد سئل فولتير مرة عن سيقود الجنس البشري في هذا العالم فقال: "أولئك الذين يعرفون كيف يقرؤون". ويشير اتحاد المعلمين الأمريكيين في أدبياته حول القراءة فيقول: ليس هناك مهارة من مهارات التفكير تحتاج إلى تعليم، وتنمية، أكثر من القراءة، إنها السبيل لكل معرفة أخرى (عبد اللطيف الصوفي، ٢٠٠٧: ١٧). وقال شحاته: تعتبر مهارة القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان إذ تعد وسيلة اتصال هامة، فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة، وعامل هام في تطور شخصيته، كما أنها وسيلة من وسائل الرقي و النمو الاجتماعي والعلمي. فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي فكره، وعواطفه، ويثري خبراته بما تزوده من أفكار، وأراء، وخبرات، وعن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي أضحي ضرورة لمواكبة التطور العلمي و الفني والتكيف الشخصي للمتغيرات السريعة والمستحدثات العصرية، ولتنمية شخصيته، وتوسيع مدى رؤيته للأشياء.

فالقراءة نشاط عقلي هدفه العام إكساب القارئ المعرفة والثقافة والعلوم، بالإضافة إلى سلامة اللفظ وحسن الإلقاء، فلم تعد القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين الكلام والرموز الكتابية، ولم تعد عناصرها مقتصرة على المعنى الذهني واللفظي الذي يؤديه الرمز المكتوب، بل صارت تركز على أسس جديدة تقوم على التعرف والنطق والفهم (محمد الحوامد، ٢٠٠٧: ١١٠). فسلامة اللفظ في القراءة والنطق الصحيح فيما لا بد للقارئ أن يهتم على قواعد النحو أي حالة الإعراب والبناء في الكلمة والصرف الذي يعرف به صيغ الكلمة العربية وأحوالها (محمد الحوامد، ٢٠٠٨: ١٠٩)، لأن الخطأ في القراءة فيخطئ في المعنى والفهم أيضا. فهذه من أهداف دراسة القواعد النحوية والصرفية.

تتميز مهارات القراءة الأولية بالقدرة على محو الأمية، وهي القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة والقدرة على صوتها بشكل صحيح (سلوى، ٢٠٢٣: ٢٧). وقال الدكتور وجيه المرسي أبو لبن: فمن الواضح أن هذه الأهداف يمكن أن تساعد في التعبير السليم حديثا وكتابة وفي الفهم السليم قراءة واستماعا، حتى تصدر اللغة عن المتكلم أو الكاتب بطريقة تلقائية تؤثر في السامع أو القارئ، تأثيرا يؤدي وظيفتها. ولكن، ظهرت المشكلات والأخطاء الكثيرة في قراءة الطلبة كما وجده الباحث حين ما يتعلم. وكما وجده أستاذ محبوب عين الرفيق حين ما يتعلم في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. وهذا لأن الطلبة لن يفهم القواعد النحوية والصرفية جيدا، يخطئ الطالب في وسط الكلمة وأخرها، حتى لا يفهم ما يقرأه فهما جيدا.

وهذه المشكلات من بحث الأخطاء اللغوية. فإن بحث الأخطاء تدخل في ضمن علم اللغة، والبحث فيها متنوعة كذلك بوصف الأخطاء، يجري وصف الأخطاء على كل مستويات الأداء: في الكتابة والأصوات والصرف والنحو والدلالة (الدكتور عبده الراجحي، ١٩٩٥: ٥٢). فعلم اللغة هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علماً: الصرف والإعراب (ويجمعها اسم النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة. وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب. (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حالة تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة (الشيخ مصطفى الغلاييني، بدون سنة: ٨). ويرى الباحث بأن تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في القراءة أمر مهم لمعرفة الأخطاء الموجودة وتصويبها ثم علاجها، وسيبحث عن وصف الأخطاء اللغوية من مستوى النحو والصرف بموضوع البحث "تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في القراءة لدى الطلبة ببرنامج المكثف لتعليم العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وحلولها". عرف اللغويون أن الخطأ انحراف عما مقبول في اللغة مناسبة على المقاييس يتتبع الناطقون هذه اللغة. (الحافظ، ٢٠١٧: ١٠). وقال جورس أن الأخطاء اللغوية هي استعمال الأشكال غير مناسبة للمعلم خاصة (خالص، ٢٠١٨: ١١).

وهناك مراحل ينبغي إجرائها من أجل التأكيد من تطبيق دراسة تحليل الأخطاء تطبيقاً منظماً: التعرف على الأخطاء، وتصنيف الأخطاء، وتفسير الأخطاء، ثم تصويب الأخطاء (محمد بخيت الحاج على، دون سنة: ١١٧). ويعرفه عبد العزيز العصيلي: الأخطاء يقصد بها الأخطاء اللغوية أي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى. وتعرفه سيرفرت: هو أي استعمال خاطئ للقواعد. أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ من القواعد. مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الخذف أو الإضافة أو الإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحرف (رشدى أحمد طعيمة، ٢٠٠٤: ٣٠٨). وأما الخطأ النحوي: قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة. أما الخطأ الصرفي فهو الخطأ في استعمال القاعدة الصرفية بالوجه المراد مثل تذكير ما حقه التأنيث والعكس أو تأنيث ما يستوي فيه المذكر والمؤنث أو تذكيره أكثر الناس يقولون: "هذا رجل صبور، وهذا امرأة صبورة"، وهذا خطأ، والصواب أن نقول: "هذا رجل صبور، وهذه امرأة صبور"; لأن

الوصف إذا جاء على وزن "فعول" بمعنى فاعل فإنه يستوي فيه المذكر. أو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كتحويل المصدر إلى اسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل واسمي الزمان والمكان والجمع والتصغير والآلة (بعداش على، ٢٠٠٩: ٧).

فأما أنواع الأخطاء فهي: الأخطاء الفونولوجية، الأخطاء الصرفية، الأخطاء النحوية، والأخطاء الدلالية (رشد أحمد طعيمة، ٢٠٠٤: ٢٠٠٧). أسباب الأخطاء كما قال كوسادي منها: المنهج والمدرس والطريقة واختيار المادة الدراسية والاستراتيجية المستخدمة غير صحيحة (وحيو، ٢٠١٥: ١٣). ولعل أهم سبب يتركز في صعوبة مادة النحو العربي، وقد أدرك القدماء صعوبة النحو وجفاف قواعده وأحكامه التي ظلت كما كانت منذ يومها الأول مجرا عصيا إلا على السباح الماهر، وتعود صعوبة مادة النحو وجفافها إلى عوامل منها:

- أ. اعتمادا على القوانين المجردة والتحليل والتقسيم والاستبدال
 - ب. كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة، والتعاريف المتعددة، والشواهد والنوادر والمصطلحات مما يثقل كاهل التلاميذ ويجهد ذهنه، ويستنفذ وقته، ويضطره إلى حفظ تعريفات
 - ج. عدم وجود صلة بين النحو والصرف وحياة التلميذ واهتماماته وميوله، ولا تحرك في نفسه أية مشاعر أو عواطف
 - د. فرض القواعد بترتيبها الحالي على التلاميذ الصغار دون تجربتها مسبقا
 - هـ. هدمها من المعلمين الآخرين، فيما يبنيه معلم اللغة العربية، يأتي معلم المواد الآخرين فيهدمه إما لجهله بقواعد اللغة العربية، وإما لازداده لها.
 - و. التدخل (النقل عن اللغة الأم) واستراتيجية الاتصال
 - ز. عوامل التعب وقلة الإهتمام عليها (رشدي، ٢٠٢١: ٣٤٨)
- تفيد دراسة الأخطاء المتعلم نفسه، وهي أداة للتعليم واختيار فرضياته عن خصائص اللغة وطبيعتها التي يتعلمها (علاء، ٢٠٢١: ٣٣٤٨). وكذا تفيد المدخل جيدا لتجديد طرق التعليم (فضيلة، ٢٠١٨: ٦١٦). فطبعا، هناك هدف خاصة من أهداف تحليل الأخطاء، منها: تغذية للمعلمين خاصة وهي في تحديد ومراجعة الأهداف التعليمية، وهي دليل أيضا للباحثين في معرفة اكتساب الأطفال والشباب للغة العربية خاصة، وكذلك أيضا مدخل لتحديد مصدر عناصر الأخطاء النحوية والصرفية لدى الطلبة. وهذا أمر مهم جدا في تعليم اللغة العربية. (كامل، ٢٠٢٣: ٣٣)

منهجية البحث

أ. مدخل البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. وهو الذي نعتد فيه بشكل أساس على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث: جمع المادة العملية وتحليلها وعرض نتائج البحث (سعيد أسماعيل صيني، ١٩٩٤: ٧٤-٧٥). والمدخل الكيفي هو عملية التحقيق التي تهدف إلى فهم السلوك البشري لبناء صورة كاملة للوضع الثقافي والاجتماعي حيث وقوع مثل هذا السلوك. وهو طريقة البحث التي تستخدم لفحص حالة من الأشياء الطبيعية حيث الباحث هو أداة رئيسة وتقنية التثليث في جمع البيانات.

وأما المنهج المستخدم هو دراسة الحالة، وهي الإطار الذي ينظم فيه الأخصائي الإكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها من الفرد، وذلك عن طريق: الملاحظة والمقابلة، والتاريخ الاجتماعي، والخبرة الشخصية، والاختبارات السيكولوجية، والفحوص الطبية. يهتم منهج دراسة الحالة بجميع الجوانب المتعلقة بشئ أو موقف واحد على أن يعتبر الفرد، أو المؤسسة، أو المجتمع أو أي جماعة، كوحدة للدراسة ويقوم منهج دراسة الحالة على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ حياة هذه الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت (بدر، ١٩٩٦: ٣١٧). ويرى الآخر بأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظاهرة المختلفة الأخرى، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطويرا يشمل عدة فترات زمنية.

ب. أسلوب البحث

١. الملاحظة

تعني الملاحظة بمعناها البسيط: الانتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمرها وأما الملاحظة العلمية فهي: انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهرات أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها (رجاء، ٢٠٠٠: ٣١٧). ويعمل الباحث هذه الملاحظة لمعرفة الحقائق الواقعة الموجودة في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. وقام الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلبة عن الأخطاء اللغوية النحوية والنحوية في القراءة الجهرية، الاتصال بين المدرس والطلبة، والإتصال بين الطلبة أنفسهم، وجميع الطلبة في عملية تعليم اللغة وتعلمها، وقيمت هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم.

٢. المقابلة

وهي استبياناً شفويًا (بدر، ١٩٩٦: ٣٣٨). فهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، سعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة. واستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بالأخطاء اللغوية في القراءة الجهرية ببرنامج المكثف للغة العربية. وقد قام الباحث بمقابلة مدرس اللغة العربية وبعض الطلاب لأخذ البيانات عن طريق المحادثة والمحادثة المباشرة.

٣. الإستبيان

الإستبيان أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل. ويعتمد الإستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع. وتلك الأسئلة سيجيبها طلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في فصل أ الأول وفصل ب السادس وفصل ج الرابع.

٤. الوثائقية

الطريقة الوثائقية هي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة. فهذه الطريقة سوف يكتشف الباحث الحقائق أو بيانات عن الأخطاء اللغوية النحوية في قراءة الطلاب ببرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. وهي قراءة الطلبة لبعض النص في كتاب "العربية للناشئين" فيسجل الباحث ثم وصف الأخطاء الموجودة وتفسيرها ثم تصويب الأخطاء.

ج. أدوات البحث

ليكون الباحث حاصلًا على جمع البيانات فاستخدم الباحث الآلات أو أدوات لجمعها، وأما أدوات جمع البيانات المطلوبة هي كما يلي: (أ) الباحث نفسه وهو من أهم الأدوات في البحث الكيفي، (ب) التوثيق الميداني هو البيانات التي وجدها الباحث أثناء الملاحظة، (ج) قراءة الطلاب على النص المستعد (التسجيلات بوسيلة الجول)

د. تحليل البحث

وأما طريقة تحليل البيانات فيستخدم الباحث ما قاله الدكتور عبده الراجحي وهي (عبده، ١٩٩٥: ٥١-٥٠):

١. تحديد الأخطاء ووصفها

إن درس الأخطاء من حيث التحديد والوصف يتبع قواعد منهجية يحسن أن نعرضها على النحو التالي:

نتائج البحث ومناقشتها

أ. الأخطاء النحوية والصرفية في القراءة لدى الطلبة بالبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية ستأتي أشكال الأخطاء النحوية والصرفية لدى الطلبة بالبرنامج المكثف من كل مستوى: مستوى مبتدئ والمتوسط والمتقدم، كما في الجدول تفصيلياً:

١. المستوى المبتدئ

اعتماداً على قراءة الطلاب والتسجيلات في فصل ج الرابع للبنين (ملاحظة وعملية التسجيل في فصل ب السادس، يوم الإثنين، ٢٠ فبراير في الساعة السابعة ليلاً)، تتكون الأخطاء النحو التالي:

الأخطاء النحوية

أ) قراءة المجرور على غير الجر. وهي بإسكان المجرور، مثل: في الطريق، بخير، وبنصب

المجرور، مثل: على الأرض

ب) قراءة الفاعل على غير الرفع. وهي بإسكان الفاعل، مثل قال النبي، ولعل الصواب قال النبي (برفع الياء)، وبكسر الفاعل، مثل: فحص الطبيب، ونصب الفاعل، مثل أوقف السائق (السائق)

ج) قراءة المفعول به على غير النصب. وهي برفع المفعول به، مثل: يحمل حقيبته، وخفض المفعول، مثل: يحمل حقيبته، وإسكان المفعول، مثل فحص الطبيب إبراهيم (الصواب: إبراهيم)

د) قراءة المضاف إليه على غير الجر. وهي برفع المضاف إليه، مثل سيارة الإسعاف، وإسكان المضاف إليه، مثل: أمام الغرفة، ونصب المضاف إليه، مثل سيارة الإسعاف (الصواب: سيارة الإسعاف)

ه) إعراب المبني. وهي نصب فعل المضارع المبني للرفع، مثل: سأعود (الصواب: سأعود). إسكان الماضي، مثل: وسقط (سقط)، وأخذت (وأخذت)

و) قراءة اسم كان على غير الرفع. وهي بنصب الإسم، مثل: كان والدّه ينتظر،

ز) قراءة الخبر على غير الرفع. وهي بإسكان الخبر، مثل: حالتك جيدة (الصواب: جيدة)،

ح) قراءة المبتدأ على غير الرفع. وهي إسكان المبتدأ، مثل: فالتلاميذ (الصواب: فالتلاميذ)

- (ط) أفراد الجمع. مثل: يقرأون الكتاب (الصواب: الكتب)
- (ي) اختلاف البدل على المبدل منه. مثل: مثلَ قراءة (الصواب: مثلِ قراءة)
- (ك) اختلاف العطف على المعطوف عليه. مثل: أو المراسلة أو سماع (الصواب: أو سماع)
- (ل) اختلاف النعت على المنعوت. مثل: في مكانٍ قريبٍ (الصواب: قريبٍ)، وقتٌ للعملِ ووقتٌ للراحة (الصواب: ووقتٌ)
- (م) إعراب اسم غير منصرف. مثل: فتح مكة (الصواب: فتح مكة)، اسكان اسم المنصرف، مثل: فتح مكة (مكة)

الأخطاء الصرفية

- (أ) قراءة همزة الوصل في وسط الكلمة. مثل: من نافذة السَّيَّارة، ولعل الصواب من نافذة السَّيَّارة، ذلك الرَجَل، ولعل الصواب ذلك الرَجَل
- (ب) مخالف للوزن. إما الفعل، فعل الماضي، مثل: انتظر الذي وزنه افتعل (انتظر)، جاءت ولعل الصواب جاءت. أو اسم، مثل: على السَّلام، (الصواب: السُّلِّم)، اسم الفاعل، مثل: مع مَدْرَسَتِهِ (الصواب: مع مُدْرِسَتِهِ).
- (ج) حذف الحرف. مثل: حقيقه (الصواب: حقيبتة)، حذف "ال"، مثل: حافلة (الحافلة)، حذف الألف، مثل: إلى مَدْرَسَتِهِمْ (إلى مدارسهم)، حذف النون، مثل أيستريحو (الصواب: أن يسترىحو)
- (د) زيادة الحرف. زيادة الألف: مثل محاطة (الصواب: محطة)، جاء (الصواب: جاءت)، زيادة الياء، مثل: أمام غريفة (الصواب: أمام الغرفة)
- (هـ) إبدال الحرف. إبدال الهمزة عينا، مثل: الساعق (الصواب: السائق)، إبدال الحاء خاء، مثل: فخض الطبيب (الصواب: فحص)، إبدال الجيم حاء، مثل: حيدة (جيدة)، إبدال الراء واوا، مثل: وكبت (ركبت)، إبدال القاف عينا، مثل: يعضون (الصواب: يقضون).
- (و) انقلاب الحرف. مثل: يعلمون (الصواب: يعملون)
- (ز) جعل الاسم فعلا. مثل فَتَحَ مكة (الصواب: فَتَحُ)
- (ح) مغل الحرف اسما. مثل: مَنْ الذين (الصواب: مِنَ الذين)

٢. المستوى المتوسط

اعتماداً على قراءة الطلاب والتسجيلات في فصل ب السادس للبنات (ملاحظة وعملية التسجيل في فصل ب السادس، يوم الإثنين، ٢٧ فبراير في الساعة الثالثة مساءً)، تتكون الأخطاء على النحو التالي:

الأخطاء النحوية

- أ) قراءة المجرور والمضاف إليه على غير الجر. وهي برفع المضاف إليه، مثل وبعد إسلامه (الصواب: إسلامه)، وينصب المجرور، مثل: لنفسه (الصواب: لنفسه)، وينصب المضاف إليه، مثل: نعمة ربّه (الصواب: نعمة ربّه)،
- ب) اختلاف النعت على المنعوت. مثل: في الفتح الأكبر (الصواب: الأكبر)،
- ج) قراءة الفاعل على غير الرفع. وهي إسكان الفاعل، مثل: ويرى خالد (خالد)، وخفض الفاعل، مثل: وعاد الإسلام (الصواب: الإسلام)، ونصب الفاعل، مثل: قفز إبراهيم (الصواب: إبراهيم)
- د) قراءة الخبر على غير الرفع. وهي بنصب الخبر، مثل: إنه وعد الله (الصواب: وعد الله)، وإسكان الخبر، مثل: حالتك جيدة (الصواب: جيدة)
- هـ) قراءة المفعول به على النصب. وهي برفع المفعول به، مثل: يحملون الإسلام (الصواب: الإسلام)، وخفض المفعول، مثل: يحمل حقيبته (الصواب: حقيبته)
- و) قراءة التوكيد على غير المؤكد. مثل: إلى الجزيرة العربية كلّها (الصواب: كلّها)،
- ز) قراءة المبتدأ على غير الرفع. وهي خفض المبتدأ، مثل: حالتك جيدة (الصواب: حالتك)، ونصب المبتدأ، مثل: الرجل يحتاج (الرجل)،
- ح) إعراب المبني. مثل: أعود (الصواب: أعود)، سقط (الصواب: سقط)
- ط) قراءة اسم كان على غير الرفع. مثل: كان والده (الصواب: والده)
- ي) اختلاف النعت على المنعوت. مثل: يحمل حقيبة كبيرة (حقيبة كبيرة)، بطي شديداً (بطي شديد)
- ك) جمع المفرد جمعاً. مثل: المسكين (الصواب: المساكين)
- ل) اختلاف العطف على المعطوف. مثل: قراءة قصة أو المراسلة (أو المراسلة)
- م) اختلاف البديل على المبدل منه. مثل: أنواع الهوايات، مثل القراءة (الصواب: مثل).

الأخطاء الصرفية

- أ) مخالف للوزن. جعل الفعل اسما، مثل: أسلمُ (الصواب: أسلم)، حارب (الصواب: حارب)، جَيْشٍ (الصواب: جَيْشٌ)،
- ب) زيادة الحرف. زيادة "ال"، مثل: إلى الجوار رسول الله (إلى جوار رسول الله)، زيادة الألف، مثل: انتظار (الصواب: انتظر)، زيادة الياء، مثل: الحفيلة (الصواب: الحافلة)
- ج) قراءة همزة الوصل في وسط الكلمة. مثل: وعاد الإسلام (الصواب: الإسلام)، محطة أحافلات (الصواب: محطة الحافلات)
- د) انقلاب تاء المتكلم وحدة على التاء الساكنة في فعل الماضي وعكسها. مثل: تحركتُ الحافلة (الصواب: تحركت)، وأخذتُ (الصواب: أخذت)
- ه) انقلاب الضمير بين للمثنى والذكر. مثل: حالتكِ (الصواب: حالتك)
- و) حذف الحرف. حذف الألف، مثل: الحافلة (الصواب: الحافلات)
- ز) إبدال الحرف. إبدال الخاء حاء، مثل هذا حطائي (الصواب: خطائي)

٣. المستوى المتقدم

اعتمادا على قراءة الطلاب والتسجيلات في فصل أ الأول (ملاحظة وعملية التسجيل في فصل أ الأول، يوم الجمعة ١٧ فبراير في الساعة ١٤,٠٠-١٥,٣٠)، تتكون الأخطاء على النحو التالي:

الأخطاء النحوية

- أ) قراءة المجرور أو المضاف إليه على غير الجر، إما بالإسكان، مثل: في الطريق، ولعل الصواب في الطريق وإما نصب المضاف إليه، مثل: من نافذة السيارة ولعل الصواب نافذة السيارة. وبإعراب أخرى غير الجر.
- ب) قراءة الفاعل على غير الرفع، وهي بإسكان الفاعل، مثل: قال النبي
- ج) إسكان المبتدأ. مثل: وآخر، ولعل الصواب وآخر، ولفظ وثالث، ولعل الصواب وثالث
- د) رفع البديل للمبدل منه المكسور. مثل: لفظ مثل، ولعل الصواب مثل
- ه) رفع العطف للمعطوف المنصوب والمكسور. مثل: ليقابل أصدقائه ويلعب، أو الرسم (للمعطوف المكسور)، ولعل الصواب أو الرسم.
- و) إسكان النعت للمنعوت المكسور. مثل: في مكان قريب، ولعل الصواب في مكان قريب.
- ز) إسكان المفعول به. مثل: يقرأون الكتب ولعل الصواب يقرأون الكتب
- ح) إعراب المبني وعكسه. مثل: وآخر وثالث ولعل الصواب وآخر وثالث

الأخطاء الصرفية

- أ) قراءة همزة الوصل في وسط الكلمة، مثل: من نافذة السَّيَّارة، ذلك الرَّجُل

- (ب) الإبدال، أي إبدال الحرف بحرف آخر، نحو: إبدال الفاء واوا، مثل: ولم تحضر الذي أصله فلم تحضر
- (ج) مخالف للوزن، وهي إما الفعل كما في فعل الثلاثي، مثل: سيرا ولعل الصواب سيرا وزنه فعل-يفعل فعلا. أو الاسم كما في اسم الفاعل، مثل: مَدْرَسَتِهِ، ولعل الصواب مُدْرَسَتِهِ على وزن فَعَلٌ فهو مُفَعِّلٌ.
- (د) عدم المناسبة بين الفعل والفاعل للمثنى أي قراءة الفعل بزيادة تاء للمثنى نحو التاء للمتكلم وحدة. مثل: وقفتُ السيارةَ ولعل الصواب وقفتُ السيارةَ.
- (هـ) النقصان والزيادة أي نقصان بعض الحروف والزيادة في الآخر. مثل: الحفيلة، ولعل الصواب الحافلة.
- (و) جعل المتعدي لازما وعكسه. مثل: قرَّرَ، يُصَحِّبُ، ولعل الصواب قرَّرَ وَيَصْحَبُ
- (ز) حذف الحرف. مثل: أصدقاء و في سعاد ولعل الصواب الأصدقاء في سعادة
- (ح) نقل الحركة. مثل: ويكتبون الدُّرْسَ ولعل الصواب ويكتبون الدَّرْسَ.
- (ط) انقلاب الحرف ومخالف للوزن. مثل: يعلمون، يَسْتَعِدُّونَ ولعل الصواب يعملون، يَسْتَعِدُّونَ

بعد معرفة الأخطاء النحوية والصرفية يعملها الطلبة فوجد الباحث أنواع الأخطاء المتساوية بين المستويات: مستوى مبتدئ والمتوسط والمتقدم إلا أنها مختلفة في مقدارها، كثيرها وقليلها. فطبعا، تكثر مقدار الأخطاء في مستوى المبتدئ ومستوى المتوسط، وقلت الأخطاء في مستوى المتقدم. وتختلف ذلك في الأسباب.

أخذ الباحث تلك الأخطاء في قراءة الطلبة للنص الذي يستعده الباحث من كتاب "العربية للناشئين" وقد تعلم الطلبة بعض النص وما تعلم بعضه الآخر. لكن وجدت الأخطاء المتساوية بينهما. وهذا يدل بأن الأخطاء ليس لأسباب إعداد المادة ولكن هناك الأسباب الأخرى. كما سيأتي.

تتكون الأخطاء من الأخطاء النحوية والصرفية وال fonولوجية والدلالية كما قالها بعض علماء اللغة، ولكن أكثرها هي الأخطاء النحوية إما في الفعل والاسم وتشمل على البناء والإعراب (تغيير أواخر الكلم)، يبني الطلبة الكلمة المعربة ويعرب الكلمة المبنية، وتشمل الأخطاء كل إحوال الإعراب في المباحث النحوية من مرفوعات الأسماء ومنصوباتها ومحفوظاتها، والأخطاء الصرفية التي تشمل من كيفية قراءة الفعل والاسم والحرف، كما بحثه الباحث في هذا البحث.

وكل تلك الأخطاء النحوية والصرفية يختصر الباحث على (١) الأخطاء النحوية التي تتكون على الأخطاء في كيفية قراءة الكلمة الثلاثة المعربة والمبنية وتغيير أواخر الكلم وبين المفرد والجمع. (٢) الأخطاء الصرفية التي تتكون على الأخطاء في كيفية قراءة الفعل والاسم واشتقاق

الكلمة ومخالف للوزن وإبدال الحرف والحذف والزيادة وانقلاب تاء المتكلم وتاء الساكنة والمتعدي واللازم.

ب. العوامل التي تسبب وقوع الأخطاء النحوية والصرفية في القراءة لدى الطلبة بالبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

أما العوامل التي تسبب وقوع الأخطاء النحوية والصرفية تترتب على ما يلي، وهي تصدر من ملاحظة الباحث في الفصل والمقابلة مع المدرس والطلبة ونتائج الاستبيانات:

١. المستوى المبتدئ

تصدر الأخطاء النحوية والصرفية لسببين، وهي:

الأول: تصدر الأخطاء من المدرس، وهي:

أ) لا يمارس المدرس قراءة النص بدون الشكل (بدون الحركة)، حتى لا يستطيع الطلبة أن يقرأوا النص جيداً (مقابلة مع رزقي صفر طالب فصل ج الرابع يوم الثلاثاء، ٢١ فبراير في الساعة الثامنة ليلاً: ٢٠١٧)

ب) يستخدم المدرس الطريقة التي لا تناسب على الطلبة (نتائج الملاحظة في الفصل ج يوم الجمعة، ٢٤ فبراير في الساعة الثانية والنصف نهراً ٢٠١٧). وهي طريقة القراءة والترجمة: يقرأ المدرس الطلبة ويأمرهم أن يقرأوا النص من الكتاب ثم يترجم النص الموجود. ولأن المدرس لا يتركز في القراءة، ولكن يتركز في فهم المقروء.

ج) لا يمثل المدرس قراءة النص قراءة صحيحة

والثاني: تصدر الأخطاء من الطلبة أنفسهم، وهي:

أ. عدم فهم الطلبة على النحو والصرف

ب. معظم الطلبة من السابقين الأولين والمبتدئين في تعليم اللغة العربية (مقابلة مع محبوب عين الرفيق في يوم ٢٢ من يناير نهراً ٢٠١٧)

ج. عدم فهم الطلبة على معاني الكلمة المقروءة والمقصود من الجملة في النص

د. ليس في بعض النص شكلاً أو حركة

هـ. عدم حب الطلبة على اللغة العربية. وليس جميع الطلبة حب اللغة العربية، بعضهم لا يحبون أن يتعلموا اللغة العربية، فلذلك يقرأ الطلبة النص على ما يريدون ولم يعرفوا طريقة القراءة

و. عدم مناسبة المادة على شخصية الطلبة، بمعنى أن المادة صعبة للطلبة

- ز. لا يعرف الطالب كيفية القراءة، ويقرأ الطالب بدون قواعد النحو والصرف الصحيح
 ح. عدم معرفة الطلبة على اشتقاق الكلمة
 ط. عدم تركيز الطالب في القراءة
 ي. تدخل لغة الأم

٢. المستوى المتوسط

- تصدر الأخطاء النحوية والصرفية لسببين، وهي:
 الأول: تصدر الأخطاء من المدرس، وهي:
 أ) يستخدم المدرس الطريقة التي لا تناسب بشخصية الطلبة
 ب) لا يمارس المدرس الطلبة قراءة النص
 والثاني: تصدر الأخطاء من الطالبات، وهي:
 أ) وجود الكلمة والمفردات الجديدة التي لم تدرسها الطالبات ولم تفهم وتعريف معاني المفردات ومقصودها. وهي لم تعرف اشتقاق الكلمة وكيف تقرأها.
 ب) لم تعرف الطالبات إعراب الكلمة والجملة
 ج) عدم تركيز الطالبات في القراءة
 د) عدم حب الطالبات على تعليم اللغة العربية (مقابلة مع خيرة النساء في يوم ٢٧ من يناير في الساعة ١٦،٠٠، ٢٠١٧). وليس جميع الطالبات حب اللغة العربية، بعضهن لا تحبن أن تتعلمن اللغة العربية، فلذلك تقرأ الطالبات النص على ما تريد ولم عرف طريقة القراءة.
 هـ) بعضهن من السابقين الأولين والمبتدئين في تعليم اللغة العربية
 و) عدم فهم الطالبات على النحو والصرف
 ز) عدم ممارسة الطالبات على قراءة النص العربي، وترون بأن المفردات بعضها جديدة ولم يعرف اشتقاقها وكيف تقرأها
 ح) أحيانا، كانت المادة صعبة للطالبات

٣. المستوى المتقدم

- تصدر الأخطاء النحوية والصرفية لسببين، وهي:
 الأول: تصدر الأخطاء من المدرس، وهي: يستخدم المدرس الطريقة التي لا تناسب بشخصية الطلبة (لا يهتم المدرس القراءة لأنه يفضل الفهم)

الثاني: تصدر الأخطاء من الطلبة، وهي:

- (أ) عدم فهم الطلبة على النحو والصرف فهما دقيقا
 (ب) لا يتركز الطلبة في قراءة النص (مقابلة مع با صفي طالب فصل أ واستاذ عمر فارق مدرس فصل أ في يوم الأثنين، ٢٠ يناير ٢٠١٧)
 (ج) لا يفهم معاني الكلمة والمفردات الجديدة
 (د) عدم مناسبة المادة (العربية للناشئين) للطلبة
 (هـ) قليل ممارسة الطلبة في لقراءة
 (و) المفردات والكلمات جديدة

وبعد ما رأى الباحث الأسباب تسبب الأخطاء فوجد الباحث أن الأخطاء تتكون على سببين الأساسيين، وهما:

الأول: تتعلق الأسباب بالكفاءة أي كفاءة الطلبة المختلفة، أحدها: سبق للطلبة تعليم اللغة العربية ويفهمها مهاراتها وعناصرها قبل دخوله في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، ويقرأ الطلبة النص العربي قراءة صحيحة أو قليل الأخطاء في القراءة. وثانيها: ما سبق للطلبة تعليم اللغة العربية ولا يفهم اللغة العربية مهاراتها وعناصرها إلا بعد تعليمها في برنامج المكثف وتقرأ النص العربي قراءة بطيئة وتكريرا وتكثر الأخطاء النحوية والصرفية.
 وأما الأسباب التي تدخل على هذا النوع هي: الأسباب التي تصدر من المدرس، شخصية الطالب وهو من السابقين الأولين في تعليم اللغة العربية.

والثاني: تتعلق الأسباب بالأداء، إما بأداء تعليم القراءة أو بأداء تعليم النحو والصرف طرق تعليمها وكيفيةها. فأحيانا يستخدم المدرس الطريقة الإستراتيجية التي لا تناسب بشخصية الطلبة، وتسبب الكسلان والملل ولا يفهم الطلبة عما يتعلم. وكذلك لا يتركز في القراءة ولا يحب اللغة العربية. وكلها تسبب الأخطاء في القراءة.

ومعرفة تلك الأسباب أول الخطوات للعلاج وإعطاء الحلول، كما قال محمد إسماعيل صيني. وأعم الأسباب الموجودة هي تقليل معرفة الطلبة على اللغة العربية ولا يحبها خاصة كيفية قراءة النص لتقليل معرفته على قواعد النحو والصرف وهم من السابقين والمبتدئين في تعليم اللغة العربية، والطريقة التي يستخدمها المدرس لا يصلح للطلبة.

ج. حلول الأخطاء النحوية والصرفية في القراءة لدى الطلبة بالبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

فأما الذي يعمله المدرس في حل الأخطاء النحوية والصرفية في القراءة يتكون على الطريقة التالية:

١. تصويب الأخطاء ومراجعة المادة وتكرارها
- ظهر تصويب الأخطاء بعد القراءة، وهي بمعالجة الأخطاء النحوية والصرفية ومراجعة القراءة، حتى تكون القراءة صوابا وصحيحا.
٢. استخدام الطريقة الأخرى في التعليم
- وأحيانا، وقعت الأخطاء في طريقة التعليم، ويستخدم المدرس الطريقة الأخرى في حل الأخطاء الواقعة، وأما الطريقة المستخدمة هي طريقة القواعد والترجمة، وطريقة القراءة (يقرأ المدرس وتعيد الطلبة)، وطريقة القراءة والفهم.
٣. التدريبات في القراءة (مقابلة مع لؤلؤ عفيفة في يوم ٢٧ من يناير في الساعة ١٥،٣٩ (٢٠١٧).
- وكما ظهر في أسباب الأخطاء أن الطلبة ناقص وقليل في ممارسة القراءة، ويعطى المدرس التدريبات في ممارسة الطلبة على القراءة وإعطاء المعلومات الكافية في النحو والصرف. وكذلك زيادة التدريبات في تصحيح الأخطاء وتصويبها.
٤. اجعل المدرس الأخطاء الواجبات المنزلية
- بحث الأخطاء والمشكلات القرائية في الفصل، وإذا لم يستطيع الطلبة أن يصحح بنفسه فيجعل المدرس الواجبات المنزلية، وتبحث في اللقائات الآتية.
- ولكن، بجانب ذلك، ليس جميع تلك الحلول ناجح في إعطاء الحلول على الأخطاء والمشكلات النحوية والصرفية. ولا تشمل الحلول على الأسباب الموجودة في الفصل، ولا يتركز المدرس في فهم كيفية القراءة بل يفضل في فهم المقرؤ، وكما أن الحلول بعد معرفة الأسباب (الدكتور عبده الراجحي). وكان المدرس لا يهتم كثيرا على تلك الأسباب.

الخاتمة

انطلاقا على البيانات السابقة حصلها الباحث فلخص الباحث نتائج البحث نحو التالي:

أ. وقعت الأخطاء النحوية في المجالات المتنوعة (١) في الكلمة الثلاثة، ما يستطيع الطلبة التفريق بين تلك الكلمة وهي كمثل: قراءة كلمة "مَنْ" كـ "مِنْ"، (٢) إعراب المبني وعكسه، مثل: قراءة كلمة "سَقَطَ" كـ "سَقَطُ" (٣) أفراد الجمع، مثل: قراءة كلمة "الكتاب" كـ "الكتب"، (٤) تغيير أواخر

الكلم، ووقعت هذه الأخطاء في المرفوعات: وهي في قراءة الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر واسم كان والتوابع الأربعة، وفي المنصوبات: وهي في قراءة المفعول به والتوابع الأربعة، وفي المحفوظات: وهي في قراءة المضاف إليه وفي المجرور والتوابع الأربعة. وكل تلك الأخطاء وقعت في كل مستوى إلا أن المقدار مختلف. وأما الأخطاء الصرفية وقعت في قراءة همزة الوصل واسم الفاعل والإبدال والنقصان والزيادة والحذف ونقل الحركة والمتعدي واللازم وبين تاء المتكلم وحدة وتاء المتحركة للمثنى ومخالف للوزن وغيرها. وكلها تحويل الأصل الواحد لآخر كما حدده في الأخطاء الصرفية.

- ب. وأما العوال التي تسبب الأخطاء هي تصدر من المدرس ومن الطلبة. ووقعت الأخطاء لسببين. الأول: تتعلق الاسباب بالكفاءة أي كفاءة الطلبة المختلفة، بعضهم يتعلمون اللغة العربية قبل دخولهم في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، وبعضهم لا يتعلمون اللغة العربية إلا بعد دخولهم في البرنامج. والثاني: تتعلق الأخطاء بالأداء أي أداء تعليم القراءة أو بأداء تعليم القواعد النحوية والصرفية إما بطريقته أو الإستراتيجية أو كيفية تعليم اللغة العربية.
- ج. وأما الحلول لعلاج الأخطاء الموجودة هي بتصويب الأخطاء ومراجعة المادة، ويستخدم المدرس الطريقة المتنوعا على حسب الحاجة، ويعطي المدرس التدريبات في القراءة وإعطاء الواجبات المنزلية. ولكن، ليس كل ذلك الحلول تعالج الأخطاء والمشكلات الموجودة.

المراجع

انشار، محمد كامل رم وآخرون. (٢٠٢٣) الأخطاء اللغوية في التعبير الشفوي لدي طالب لغير الناطقين بها في كاليمنتان الجنوبية. لغويات: مجلة علمية محكمة في تجارب ومحاولات تعليم اللغة العربية ٦(١)

<https://ejournal.uin->

[malang.ac.id/index.php/lugawiyat/article/view/22973/pdf](https://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/lugawiyat/article/view/22973/pdf)

أحمد، علاء رمضان عبد الكريم. (٢٠٢١) الأخطاء اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها "طلاب جامعة القصيم نموذجا". مصر: قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة أسيوط. العدد ٥ الجز ٤. 10.21608/BFAG.2021.166471.

الصوفي، عبد اللطفي (٢٠٠٧) فن القراءة: أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها: دمشق: دار الفكر. الحوامد، محمد. (٢٠٠٧) أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية: المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد ٦ عدد ٢.

- الحافظ..، عبد (٢٠١٧) تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية مالانج. قسم تعليم اللغة كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. <http://etheses.uin-malang.ac.id/8684/1/15720031.pdf>
- بدر. أحمد. (١٩٩٦) *أصول البحث العلمي ومناهجه*. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦
- رشدي، فيري (٢٠٢١) تحليل الأخطاء اللغوية في استخدام التراكيب الإضافية والوصفية في الإنشاء لدى الطلبة. ١٠ (٢) <https://doi.org/10.47498/v10i02.735>
- على، محمد بخيت الحاج. (دون السنة) *أهمية تحليل الأخطاء في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. كلنتان: جامعة مالايا: محاضرة في أكاديمية الدراسات الإسلامية
- على، بعداش. (٢٠٠٩) *الميزان الصرفي العربي أصوله وتطبيقاته*. الجزائر: جامعة فرحات عباس فضيلة، رجيل (٢٠٢٨). تحليل الأخطاء اللغوية عند تطبيق الكلام، دراسة حالية. الملتقى العلمي العالمي الحادي عشر للغة العربية.
- <http://prosiding.imla.or.id/index.php/pinba/article/view/32>
- مرضية. سلوى قزية، ليبي فطريني. (٢٠٢٣) القلق عند مهارات القراءة لدى طلبة المعهد العليا بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو من منظور نظرية سينغموند فرويد. (٥) ١.
- <https://doi.org/10.18860/lg.v5i1.20168>
- Aprilia, R., Massofia, F. D., & Hasaniyah, N. (2024). Analysis of arabic translation digital dictionary applications in the era of society 5.0. *Lugawiyat*, 6(1), 56-68.
- Muttaqien, A., Wicaksono, M. A., Fahma, W. A., Amir, F. R., & Balqis, L. F. (2023). Tanfidz al-Barnaamaj al-Taktsiifi li al-Thullaab bi Ma'had al-Ridha al-Islामी al-Hadiits Sentul Bogor. *Lugawiyat*, 5(2), 85-98.
- Nasution, M., & Rahmayanti, I. (2022). Istifaadatu Ma'mal al-Lughoh fi Ta'lim Mahaarati al-Istima'fi al-Madrasah al-Tsaanawiyah al-Hukuumiyah Batu Jawa al-Syarqiyyah. *Lugawiyat*, 4(1), 11-22.
- Nur Kholis (2018) Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Bahasa Arab. Jurnal Bahasa dan Sastra Arab. 01(01). DOI: <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v1i01.1186>
- Putra, Wahyu Hanafi (2015) *Analisi Kesalahan Berbahasa dalam "Al-Muhadatsah Al-'Arabiyyah Al-Yaumiyah"*. Yogyakarta: Tesis UIN Sunan Kalijaga,